أوروبا أو الولايات المتحدة الاميركية أو غيرها من الدول .

ثانيا : ان ظاهرة التساقط ملازمة ليهود الاتحاد السوفياتي ،وبالتالي فان حجم التساقط وتطوره انما يعطيان مؤشرا على اخفاق السياسة الصهيونية في التاثير على يهود الاتحاد السوفياتي ، وأيضا تعني نجاح السياسة السوفياتية في التاثير المباشر على اليهود .

ثالثا : ان بروز ظاهرة التساقط بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، يؤكد عدة دلائل ، اهمها أن هزيمة ، ولو جزئية ، للكيان الصهيوني سوف تؤثر على حجم الاعداد المهاجرة اليه ، ليس فقط من الاتحاد السوفياتي ، بل من مختلف مصادر الهجرة . فطوال الـ ٣٠ عاما التي انقضت على اغتصاب فلسطين ، لم يشعر اليهودي في الداخل أو في الخارج بمرارة الهزيمة ، ونشأت لديه قناعة بان أرض الميعاد هي أضمن وامن مكان يمكن أن يستقر فيه ، لذلك فان استمرار توجيه الضربات العسكرية للكيان الصهيوني سوف يؤثر ، بلا شك ، على استمرار تدفق المهاجرين . اي أن هزيمة جزئية أخرى للكيان الصهيوني ، على غرار ما حصل في أكتوبر ـ شرط عدم تحقيق اسرائيل أية مكاسب اقليمية ـ سوف يؤثر سلبيا ، وبشكل واضح ، ليس فقط على معدلات الهجرة من الخارج ، **وإنما على زيادة النزوح من اسرائيل .**

رابعا . ان استمرار التساقط بهذا المعدل ، قد يشجع اليهود الموجودين في آسيا وافريقيا وبعض دول امريكا اللاتينية ، على عدم الهجرة لاسرائيل ، وهنا تكمن الخطورة المضاعفة على اسرائيل . لان انتشار ظاهرة التساقط ، بحيث تشمل عدة بلدان ، انما هو لمصلحة النضال الفلسطيني والعربي .

هذه الملاحظات قصدنا بها تبيان مدى الخطورة الكامنة في ظاهرة التساقط بين صفوف يهود الاتحاد السوفياتي على الكيان الصهيوني وعلى معدلات الهجرة السنوية اليه ، الى درجة أن اسرائيل ، ومعها الولايات المتحدة الاميركية ، قد خففتا حملتهما على الاتحاد السوفياتي ، وهو ما يدفع اسرائيل لمناقشة هذا الموضوع **الهام والخطير** » ،على مستقبلها القريب والبعيد .

نسبة وحجم التساقط

فيما يلي . النسب المئوية للتساقط السنوي كما يبينها الجدول التالي .

نسبة التساقط في صفوف المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي	السنة	الحجم الكلي لعدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي
١ ٪	١٩٧٢	—
٤,٥ ٪	١٩٧٣	٣٢,٠٠٠
١٨,٣٪	١٩٧٤	٢٠,٠٠٠
٢٧ ٪	١٩٧٥	١٣,٠٠٠
أكثر من ٥٠٪	١٩٧٦	١٣,٠٠٠